

تفسير ابن كثير

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ

قال ابن عباس ، ومجاهد ، وقتادة : المراد بالصلصال هاهنا : التراب اليابس . والظاهر أنه

كقوله تعالى : (خلق الإنسان من صلصال كالفخار وخلق الجان من مارج من نار) [

الرحمن : 14 - 15] وعن مجاهد أيضا : الصلصال : المنتن . وتفسيرها بالآية أولوقوله : (

من حمإ مسنون) أي : الصلصال من حمأ ، وهو : الطين . والمسنون : الأملس ، كما قال

الشاعر ثم خاصرتها إلى القبة الخضراء تمشي في مرمر مسنونأي : أملس صقيل . ولهذا روي

عن ابن عباس : أنه قال : هو التراب الرطب . وعن ابن عباس ، ومجاهد ، والضحاك

أيضا : أن الحمأ المسنون هو المنتن . وقيل : المراد بالمسنون هاهنا : المصبوب .